أثر تدريس الادب والنصوص بالاستراتيجية التكاملية في الطلاقة اللغوية وتنمية الأداء التعبيري لطالبات الصف الرابع الادبي

د. عبدالله علي ابراهيم

الملخص:

استهدف البحث تعرف أثر تدريس الادب والنصوص بالاستراتيجية التكاملية في الطلاقة اللغوية وتنمية الأداء التعبيري لطالبات الصف الرابع الادبي. ولتحقيق هدفي البحث صاغ الباحث فرضيتين صفريتين.

استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة ذات الاختبار البعدي، مجموعة تجريبية دُرِّست وفق الاستراتيجية التكاملية، وأخرى ضابطة دُرِّست بحسب الطريقة الاعتيادية، تكوّن مُجتمع البحث من طلبة الصف الرابع الادبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في مديرية تربية نينوى، للعام – الدراسي (٢٠١٢ – ٢٠١٣)، اختار الباحث قصدياً من بينها اعدادية (بلقيس) للبنات، واشتملت عينة البحث (٦١) طالبة من شعبتين، مثلت شعبة (ب) وعدد طالباتها (٣٠) طالبة المجموعة التجريبية، ومثلت شعبة (أ) البالغ عدد طالباتها (٣١) طالبة المجموعة الضابطة. وكوفئت المجموعتان في بعض المتغيرات ذوات العلاقة.

أعدّ الباحث خططا تدريسية لتدريس الادب والنصوص بحسب الاستراتيجية التكاملية، ومثلها بحسب الطريقة الاعتيادية.

كذلك أعدّ اختبارا تحصيليا للطلاقة اللغوية اشتمل (١٨) فقرة، وتم التحقق من صعوبة الفقرات وقوتها التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة، ومن صدق الاختبار وثباته بطريقة إعادة تطبيق الاختبار الذي بلغ (٠,٨٠)، باستعمال مُعامل ارتباط بيرسون،. كما وأعدّا معياراً خاصاً بالبحث، هدفه تصحيح الأداءات التعبيرية الكتابية لعينة البحث. استغرقت التجربة فصلا دراسيا كاملا، وبواقع درسين اسبوعياً لكل مجموعة. وبعد الانتهاء من التجربة وتطبيق الأدوات، وإجراء التعامل الإحصائي باستخدام الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج:

١. وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الطلاقة اللغوية، ولصالح المجموعة التجريبية.
٢. وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي نمو الأداء التعبيري لدى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية.

واستنتج الباحث استنتاجا مفاده العام أن للاستراتيجية التكاملية في التدريس أثر فعال في الطلاقة اللغوية لطالبات الصف الرابع الادبي الإعدادي، وفي تنمية الأداء التعبيري لديهن، وأوصى توصيات عدة، كما واقترح دراسات لإجرائها مستقبلا استكمالا لهذا الموضوع.

الفصل الأول التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحث في التدريس وفي الإشراف على التطبيقات التدريسية، والتقائه مشرفي اللغة العربية ومدرسيها وجد أن واقع تدريس مادة الادب والنصوص لا تتحقق في ظله الأهداف المنشودة من تدريسها، وأن ما يكتبه طلابنا وطالباتنا او ما يعبرون عنه شفاهاً

يتسم عموما بالسطحية في الأفكار والركاكة في التعبير، ومما يثير القلق ان اللغة العربية هي اللغة الأم وهي عنوان شخصية الفرد، وقد تسبب في خلق هذا الواقع عوامل عدة من اهمها ما يتعلق بالطرائق التدريسية التقليدية المتبعة والتي تجعل الطلبة متلقين سلبين بدل ان يكونوا نشطاء فاعلين يسهمون بحيوية في محتوى الدرس وانشطته المتعددة.

لذا وجد الباحث ضرورة القيام بمحاولة تسهم بشكل او بآخر في تيسير تعليم الأدب والنصوص للوصول بالمتعلمين الى اقصى الدرجات الممكنة في الطلاقة اللغوية والاداء التعبيري الافضل، الا وهي تجريب استعمال الاستراتيجية التكاملية في التدريس، وتأسيساً على المسلمات التربوية التي تؤكد أن نجاح التعليم وفعالية التعلم يرتبط الى حد كبير بنجاح استراتيجية التدريس، اذان الاستراتيجية المناسبة تعالج كثيرا ضعف الطلبة في المواد الدراسية، والتكامل بين المواد الدراسية هو اتجاه تدعو إليه الاتجاهات التربوية الحديثة بقصد توظيفه في رفع مستوى التحصيل الدراسي الطلبة، وتنمية بعض السمات الشخصية لديهم كالرغبة والدافعية للتعلم من اجل تحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها.

ويمكن تحديد مشكلة البحث، كما في الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما أثر تدريس الادب والنصوص بالاستراتيجية التكاملية في الطلاقة اللغوية لطالبات الصف الرابع الادبي ؟

السؤال الثاني: ما أثر تدريس الادب والنصوص بالاستراتيجية التكاملية في تنمية الأداء التعبيري عند طالبات الصف الرابع الادبي ؟

اهمية البحث:

تهدف التربية الحديثة الى بناء الشخصية المتكاملة للفرد ولكي يتحقق للتربية هدفها الأسمى، وهو الفرد المتكامل الذي يسعى إلى إحداث التكامل في خبراته، ومعلوماته لابد من أن تكون الطريقة الموصلة إلى تحقيق هدفها طريقة تكاملية: تكاملية في أشكال المعرفة والمواد، والخبرات التي تقدم للمتعلم، تكاملية في مسؤوليات عناصر المؤسسة التربوية، وتكاملية في تجميع المتعلمين، وتصنيفهم، وتكاملية في، الأنشطة، والوسائل التعليمية، وأساليب التعليم وطرائقه وتكاملية في عمليات التقويم المختلفة.

وتسهم اللغة بفروعها كافة في تحقيق الاهداف التي رسمت لها، ويحتل الأدب بين فروع اللغة المتعددة اهمية متميزة للصلة الموجودة بين اللغة والأدب من جهة وبين الأدب والحياة من جهة أخرى، فالأولى تظهر في كون اللغة مادة الأدب، وفي كون الأدب ضروريا لحصول الملكة اللسانية، فليس بين العلوم والفنون مثل الأدب يربط الإنسان بالإنسان، ويربط الإنسان بالحياة، فاذا كانت الجهود البشرية تطل على الحياة من نافذة واحدة فالأدب يتناول الحياة من كل جوانبها. (الشمري، ١٩٩٨: ٤٩٩)

زيادة على ان مادة الادب والنصوص من المواد التي تغذي الدارس بالقيم والاتجاهات التي يرغب فيها المجتمع لما لها من اثار واضحة في اعداد النفس وتكوين الشخصية وتوجيه السلوك الانساني العام اذ انه اللبنة في المراحل الاعدادية وهي مرحلة حساسة من مراحل الشباب – بحاجة الى تنمية الجانب الوجداني جنباً للمعرفة من خلال الصور الادبية الرفيعة والكلام المؤثر. (الدليمي وطه، ١٩٩٩: ١٣٩)

وبناءً على ذلك فان للأدب وظائف عدة، منها إنسانية واجتماعية ونفسية وثقافية بوصفه الوسيلة التي تزود الفرد بثقافة تساعده في تطوير مجتمعه وتجعله يسهم في اشاعة الحياة الديمقراطية، ويتفاعل عن تجاوب مع الآخرين. ولكي يوضع كل فرع في فروع اللغة في مكانه الصحيح بحيث تكون الغاية من تدريسه واضحة للمعلم والمتعلم على حد سواء تدعوا الاستراتيجية التكاملية الى اتخاذ النص الواحد محوراً لتدريس فروع اللغة جميعها، دون ان يكون لأي منها حصة خاصة فيتدرب الطلبة من خلال النص على القراءة اي على الاستماع والقواعد وتذوق الجمال زيادة على التعرف على قوانين وقواعد اللغة في الخط والاملاء والتعبير بشقيه الشفوي والكتابي وعند ذلك لا مجال عند الطلبة لتكوين انطباعات خاطئة كون دراسة القواعد او البلاغة غاية في احد ذاتها لا علاقة لها باستعمال اللغة في وظائفها الطبيعية، ففروع اللغة مترابطة وأي نمو يحدث في أي مهارة من مهاراتها، يتبعه نمو في المهارات الأخرى.

ولقد وضع المربون استراتيجيات وطرائق لتدريس اللغات مهتدين في ذلك بمبادئ النظريات النفسية واللغوية ومنها الاستراتيجية التكاملية في التدريس والتي تتفق مع نظرية الجشطالت في علم النفس التربوي والتي ترى ان المتعلم يدرك الكل قبل الاجزاء، بعد اقتناع اولئك المربين بضعف جدوى تعليمها على وفق المدخل التفريعي والذي يقوم على اساس تقنيات الخبرة المقدمة للمتعلمين واعتبار ان اللغة

مواد متميزة بعضها عن بعض وان كل مادة تؤدي غرضاً لا يمكن ان يتحقق الا بدراستها مستقلة عن غيرها. (السويسي وعبيد، ١٩٩٦: ٥٩)

ان فكرة التكامل بين العلوم والمعارف اصبحت في السنوات الاخيرة من اكثر الموضوعات اهتماماً في الاوساط العملية والاكاديمية وطالت مجالات عدة منها العلوم الانسانية والاقتصادية والتربوية، وفي اللغة العربية يقتضي عند الاخذ بأفكار بالمدخل التكاملي عند استخدام هذه الاستراتيجية مراعاة العديد من الامور منها:

١. التحول من فكرة تعليم اللغة العربية على انها فروع مستقلة والتي تسبب تفتيت الخبرة اللغوية الى فكرة تكامل اللغة وتعليمها وفقاً لطبيعتها المتكاملة.
٢. اتخاذ النص القرائي محوراً رئيساً في تعليم اللغة لأثرة الكبير في زيادة الثروة اللغوية دون اغفال لتراث الامة قديمة وحديثة منظومة ومنثورة.
٣. تدريب الطلبة من خلال النصوص على مهارات لغوية متكاملة تشمل الجوانب المعجمية والنحوية والبلاغية والتعبيرية والنقدية علاوة على المهارات القرائية ومهارات الكتابة ومهارات الاستماع والتحدث وتنميتها لديهم.
٤. تكثيف الجهود داخل حجرة الصف الدراسي لتحفيز المتعلم ليعبر عن افكاره بخصوص تحليل نصوص ادبية او تلخيص كتاب او كتابة تقرير عما قام به من عمل او عرض خبرة اكتسبها من النص.
٥. الاعتماد على كتاب واحد لكل صف دراسي تتنوع فيه النصوص المقدمة الى الطلبة بحيث تعالج منظورات عديدة، استماعاً وقراءةً وفهماً واستيعاباً واستنتاجاً وتحليلاً وتذوقاً ونقداً وتعبيراً. (الدهماني، ٢٠٠٧)

و يرى الباحث أن طريقة التدريس غالباً ما تنطلق من نظرة خاصة لطبيعة اللغة، وتصور معين لاكتسابها وتعلمها وتعليمها، مع الأخذ في الاعتبار طبيعة الانسان المتعلم وأساليب اكتسابه المعرفة وتأثيرها في سلوكه. إنها تنطلق من مداخل أو مذاهب مُعينة تحكم أنشطتها، وتصوغ المبررات لخطوات تعلمها وانشطتها، وهذه المداخل تستند إلى نظريات لغوية ونفسية وتربوية.

اذ تعد طرائق التدريس واستراتيجياته احدى الوسائل الرئيسة والتي تمكن في احداث التغييرات المرغوب فيها في شخصية المتعلم وطريقة تفكيره وتنمية مهاراته حيث يكون باستطاعة المتعلمين من خلال طرائق التدريس المناسبة ادراك محتوى المادة الدراسية وفهمها وتطبيقها. (محمد ومحمد، ١٩٩١: ٤٩)

ويرى الباحث ان بإمكان المدرسين تحقيق اهداف دروسهم باقل وقت وجهد من خلال تقديم المادة العلمية على وفق استراتيجيات فعالة لتدارك صعوبة المادة الدراسية من جهة وتنامي المعرفة الانسانية في جهة اخرى خصوصاً في مادة اللغة العربية لمجابهة التحديات التي تواجه تعليم وتعلم هذه اللغة وفي مقدمتها ضعف الطلاقة اللغوية وما يترتب على ذلك من ضعف في الاداء التعبيري لدى المتعلمين، وفي هذا البحث محاولة لتجريب تدريس الادب والنصوص بالاستراتيجية التكاملية واثرها في الطلاقة اللغوية وتنمية الاداء التعبيري لطالبات الصف الرابع الادبي.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تعرف:

١. أثر تدريس الادب والنصوص بالاستراتيجية التكاملية في الطلاقة اللغوية لطالبات الصف الرابع الادبي.
٢. أثر تدريس الادب والنصوص بالاستراتيجية التكاملية في تنمية الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي.

فرضيات البحث:

الفرضية الأولى:

"لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الطلاقة اللغوية".

الفرضية الثانية:

"لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي نمو الأداء التعبيري لدى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة".

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١. طالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنات في مديرية تربية نينوى.

٢. الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣).

٣. الكتاب المدرسي المقرر من وزارة التربية.

تحديد المصطلحات:

الأدب والنصوص:

عرفها (الدليمي وطه، ١٩٩٩): بأنها مقطوعات ادبية ممتازة يتوافر لها الحظ من الجمال الفني تحمل الطلبة على التذوق الادبي وتهذيب الوجدان وتصفية الشعور وصقل الذوق وارهاف الاحساس. (الدليمي وطه، ١٩٩٩: ١٣٩)

ويعرفه (غزوان، ٢٠٠١): بانها "تركيب فني في كلمات منتقاة من اللغة لها اصول صرفية ونحوية وتتصف بجماليتها اللغوية والتعبيرية التي تميزها عن غيرها الكلمات. (غزوان، ٢٠٠١: ٦٢)

ويعرف الباحث الادب والنصوص اجرائياً:

بانها محتوى كتاب الادب والنصوص للصف الرابع الادبي المقرر من وزارة التربية العراقية والذي يتطلب تدريسه على وفق الاستراتيجية التكاملية بحسب تصميم البحث الحالي.

الاستراتيجية: عرفها:

(الأحمد و حذام، ٢٠٠٣)، بأنها: الخطة أو الاتجاه أو منهج العمل الموضوع لتحقيق هدف ما (الاحمد وحذام، ٢٠٠٣: ١٢٣)

وعرفها (عبدالله، ٢٠١٠): مجموعة تحركات المدرس التي تحدث بشكل منظم ومتسلسل والتي تهدف الى تحقيق الاهداف التدريسية المعدة سلفا. (عبدالله، ٢٠٠٣، ٢٣).

التكامل: عرفه:

(الخياط، ٢٠٠١)، بأنه: تقديم المعرفة في نمط وظيفي على صورة مفاهيم متدرجة، ومترابطة تغطي الموضوعات المختلفة دون أن يكون هناك تجزئة، أو تقسيم للمعرفة إلى ميادين منفصلة. (الخياط، ٢٠٠١: ١٠١)

ويعرفه (يقيقن، ٢٠٠٤) بانه: "الربط بين المعلومات الواردة في المباحث الدراسية لاجل تثبيتها في ذهن المتعلم ليصبح التعامل عن طريق الاستخدام وليس الخزن فقط". (يقين، ٢٠٠٤، ١٤٢)

الطلاقة اللغوية:

الطلاقة في اللغة من مادة (طلق) أي فصح، وطلق: ذلق، كما جاء في الحديث، أي فصيح بليغ.

وفي الاصطلاح هي: قدرة المتعلم على استدعاء أكبر عدد من الأفكار أو العبارات أو الجمل أو الكلمات، استجابة لموقف ما في أسرع

وقت ممكن. (سعادة، ٢٠٠٣: ٢٧٥)

وعرفها (العيسوي،٢٠٠٥)، بأنها:

قدرة لغوية تتمثل في انتاج اكبر عدد ممكن من الكلمات ، والجمل، والعبارات، والافكار ذات الصلة بموضوع معين ، او استجابة لمثير لغوي معين في مدة زمنية محددة، وكلما ارتفع خط الطالب من السيولة في انتاج تلك الكلمات ، والجمل، والعبارات، والأفكار خط الطالب من السيولة في انتاج تلك الكلمات والجمل والتراكيب اللغوية والافكار، ارتفع حظه من الطلاقة اللغوية. (العيسوي، ٢٠٠٥، ص ١٠٥)

ويعرف الباحث الطلاقة اللغوية إجرائياً بأنها: قدرة طالبات الصف الرابع الادبي على انتاج اكبر عدد من الكلمات والجمل والعبارات والافكار ذات العلاقة بموضوع معين أو استجابة لمثير لغوي معين في فترة زمنية محددة ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة باستجابتها على مقياس الطلاقة.

الاداء التعبيري:

عرفه (الجشعمي، ١٩٩٥)، بانه:

الانجاز اللغوي الكتابي للافراد في مادة التعبير عما يدور في خواطرهم من افكار ومشاعر حول موضوع معين في الدرس باسلوب سليم خال من الاخطاء اللغوية والاملائية، ويتسم بالجودة. (الجشعمي، ١٩٩٥: ٢٧)

وعرفه (الهاشمي، ٢٠٠٥)، بانه:

انجاز الطلبة اللغوي الكتابي عند التعبير عن موضوع ما، للافصاح عن افكارهم باسلوب سليم، ويقاس هذا الانجاز وفقاً لفقرات معيار معتمد في التصحيح. (الهاشمي، ٢٠٠٥: ٣٠)

ويعرف الباحث الاداء التعبيري اجرائياً:

بانه الانجاز اللغوي لطالبات الصف الرابع "عينة البحث" عن الموضوعات المقدمة لهن من خلال عرض افكارهن باسلوب يتسم بالجودة والسلاسة في الشكل والمضمون ويقاس من خلال المعيار المعد للتصحيح.

الفصل الثاني:

أولاً: خلفية نظرية:

مفهوم التكامل:

يعرف التكامل في موسوعة التربية بانه تنظيم للمنهج تزول فيه الحواجز بين المواد الدراسية، وتقدم الخبرات المتفرقة في صورة متكاملة يدرك معها المتعلمون العلاقات بين الخبرات، والتكامل من اهم الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية، وهو مدخل بدأ التبشير به منذ بداية القرن العشرين، وهو يعني النظر الى تدريس اللغة على انها وحدة متكاملة.

ومن الاسس النفسية التي يستند اليها هذا المنحى انها تجدد نشاط الطلاب وتبعث شوقهم، وتدفع عنهم السأم والملل، وذلك لتنوع العمل وتلوينه، كما انها تبعث على الفهم عن طريق التكرار والرجوع الى الموضوع الواحد لمعالجته من مختلف النواحي، وهي كذلك تنتقل من الكل الى الجزء، وهذا يساير طبيعة الذهن في ادراك الاشياء والمعلومات.(ابو جنى، ٢٠١١: ٣ -٧)

ميزات الاستراتيجية التكاملية:

للاستراتيجية التكاملية مزايا عديدة منها:

١. الربط بين الهدف والطريقة والوسيلة والنشاط وطريقة التقويم، اي اختيار طرائق تدريسية ووسائل وانشطة تعليمية تقويمية تتناسب مع طبيعة، ومستويات الاهداف السلوكية وتؤدي الى تحقيقها بما يساعد على تنمية شخصية متكاملة للمتعلم.
٢. تساعد المعلم والمتعلم على اكتساب مبادئ تربوية حديثة مثل التنوع الذي يمكن استخدامه في اختيار طرائق التدريس والوسائل والانشطة التعليمية المناسبة للموقف التعليمي الدراسي.
٣. التفاعل بين المعلم والمتعلم، وتفاعل كل منهما مع الموقف التعليمي والمادة العلمية من خلال استخدام طرائق تدريسية تنمي المشاركة والتفاعل الايجابي والمرونة في الموقف التعليمي.
٤. تنمية روح التجديد والتحديث في طرائق التدريس، والوسائل والانشطة التعليمية في الموقف التعليمي.
٥. اتاحة الفرصة امام الطلبة للتفكير وللربط والتحليل الى جانب ابراز وحدة العلم.
٦. توفير الوقت والجهد والمال والحصول الى مردود اعلى في التعليم.
(المقداد، ٢٠٠٨: ٥٤)

الطلاقة اللغوية:

تشكل الطلاقة اللغوية اللبنة الاولى التي تيسر للطلبة التعبير عما لديهم من افكار ومشاعر عن زيادة على انها تمثل احدى المهارات الاساسية للتفكير الابداعي والمتجسد في القدرة على انتاج اكبركم من الافكار الابداعية، فالمبدع متفوق من حيث كمية الافكار التي يقدمها حول موضوع ما في فترة زمنية ثابتة مقارنة بغيره، اي انه على درجة عالية من سيولة الافكار وسهولة توليدها، ومن مظاهر الطلاقة، سرعة التفكير بإعطاء كلمات في نسق واحد والتصنيف السريع لكلمات في منبهات خاصة والقدرة على وضع كلمات في اكبر عدد ممكن من الجمل والعبارات ذات المعنى. (السامرائي واخرون، ٢٠٠٠)

وذلك ما اتفقت عليه العديد من الدراسات ذات العلاقة منها... (سعادة ٢٠٠٣) (واللقاني والجمل ١٩٩٦) (الزيات ١٩٩٥).

ويقسم التربويون المتخصصون الطلاقة اللغوية الى:

- الطلاقة الفكرية: وهى قدرة الطلبة على انتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار التي ترتبط بموقف لغوي معين.
- الطلاقة اللفظية: وهي قدرة الطلبة على سرعة انتاج أو توليد أكبر عدد ممكن من الألفاظ والكلمات التي تتوافر في بنائها سمات وخصائص معينة.
- الطلاقة الارتباطية: وهي القدرة على سرعة انتاج أكبر عدد من الكلمات التي تعبر عن علاقات معينة يتطلبها الاختبار.
- الطلاقة التعبيرية: وهي القدرة على صياغة أكبر عدد ممكن من الجمل والعبارات التامة، وذات المعنى، لتعبر عن أفكار مختلفة. (مسلم، ١٩٩٤، ص ١٢٠ – ١٢٣)

الاداء التعبيري:

يعد التعبير من الانماط الرئيسة للنشاط اللغوي ووسيلة مهمة في وسائل الاتصال والافصاح عن النفس ولا يمكن ان يتفاعل الفرد مع مجتمعة بشكل سليم الا باجادة مهارة التعبير عن المعاني التي في نفسه ليتسنى له ان يرى ردود فعل سامعيه وقارئية، ويقوم التعبير على اساسين اولهما معنوي، وهو الافكار وثانيهما لفظي وهو المفردات والاساليب والتي تشكل المظهر العام للافكار لذلك اهتم المربون بتنمية قدرة المتعلمين على التعبير السليم لما لها من انعكاسات على سلوكهم وثقتهم بانفسهم وتمكينهم من التكيف مع الحياة الاجتماعية زيادة على دور التعبير في التحصيل في مختلف المواد الدراسية. (الهاشمي، ٢٠٠٥: ٤٠)

ويشكل التعبير السليم نتاجاً للطلاقة اللغوية التي تمكن الفرد من نقل افكاره واراءه واتجاهاته للآخرين باستعمال لغة صحيحة ودقيقة والقدرة على التعبير هي عملية فكرية لغوية انتاجية ابداعية تتألف من عناصر مركبة اهمها الفكر والصياغة اللغوية والتعبير ليس عملية آلية انما هو عملية الارسال في موقف الاتصال وتحتاج الى افكار توضع في قوالب لغوية يحددها الكاتب او المتحدث ولذلك عد التعبير

غاية الدراسات اللغوية جميعاً وتأتي فروع اللغة الاخرى وسائل لتحقيق هذه الغاية. (الدليمي، ٢٠٠٩: ٢١٢)

ثانياً: الدراسات السابقة:

المحور الأول: الاستراتيجية التكاملية:

دراسة سمر فيل: (Summer ville، ١٩٨٥)

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت الى معرفة أثر تدريس برنامج متكامل بين مهارات الانشاء والقراءة في تحصيل موضوعات الانشاء لدى طلاب الصف السابع للدراسات الاجتماعية.

اعتمدت الدراسة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (تجريبية وضابطة)، بلغت عينة الدراسة (١٩٥) طالبا تم اختيارهم عشوائيا، وأعد الباحث اختبارين أحدهما في الفهم القرائي والآخر في مهارات الكتابة، وطبقهما على المجموعتين (التجريبية و الضابطة) قبليا وبعديا وتوصل الى نتيجة مفادها:

تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مجالات الفهم القراني فضلا عن تفوق المجموعة التجريبية في مجال تحصيل موضوعات الانشاء والقدرة الشاملة على كتابتها دراسة (الجهوري، ٢٠٠٠):

هدفت الدراسة التي أجريت في سلطنة عمان إلى قياس فاعلية الطريقة التكاملية في تدريس النصوص والمطالعة، وكانت عينة البحث تضم طالبات الصف الأول الثانوي قسمت إلى مجموعتين ضابطة لم يطبق في تدريسها الطريقة التكاملية، والثانية تجريبية درست المطالعة والنصوص وفقا للطريقة التكاملية.

ومن ادوات البحث المستخدمة استبانة الخطوات الإجرائية للطريقة التكاملية، ومجموعة من الدروس و تنفيذها وفقا للطريقة التكاملية في ضوء الأهداف المرجوة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج، منها: للطريقة التكاملية خطوات يمكن إتباعها عند تدريس اللغة العربية بصورة عامة وعند تدريس النصوص والمطالعة بوجه خاص، كما أظهرت النتائج نموا دالا عند المجموعة التجريبية في التحصيل نتيجة لدراستها الدروس المعدة بالطريقة التكاملية، مما يؤكد فاعليتها.

(دراسة صالح، ٢٠٠٩):

اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية وهدفت الى معرفة اثر استخدام وحدة لغوية قائمة على المدخل التكاملي في تنمية مهارات الاداء اللغوي لطالبات الصف الاول الثانوي في الجمهورية اليمنية، وقد شملت المهارات مهارة (الاستماع، التحدث، القراءة الصامتة، القراءة الجهرية، الكتابة)، استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين وصاغت الفروض وحددت المهارة وبنت الوحدة المتكاملة، واعدت مقياس الاداء اللغوي، بلغت عينة البحث (٨٠) طالبة في الصف الاول الثانوي في مدارس اليمن بواقع (٤٠) طالبة للمجموعة التجريبية و (٤٠) طالبة للمجموعة الضابطة، تم تطبيق الاختبار البعدي على المجموعتين واستعملت الباحثة تحليل التباين وتوصلت الى نتيجة مفادها وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين في كل مهارات الاداء اللغوية ولصالح المجموعة التجريبية. وبعد قياس صدق الأداة تم حساب الثبات بين الصورتين المتكافئتين باستخدام معامل التكافؤ.

وبعد تطبيق الأداة على مجموعة الدراسة قبليا وبعديا تم معالجة البيانات باستخدام عدد من الأساليب الاحصائية منها المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي توصل الباحث الى النتائج الآتية.

وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات طالبات مجموعة الدراسة القبلية والبعدية ومهارة تحديد المشكلة والتحقق من صحة الفرض، والدرجة الكلية للمقياس ولمصلحة التطبيق البعدي.

(دراسة خليل، ٢٠١٠):

أجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت الى معرفة أثر تدريس اللغة العربية بالطريقة التكاملية في الأداء التعبيري لدى طالبات معهد

اعداد المعلمات في بابل واعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة)، وبلغ عدد العينة (٥١) طالبة بواقع (٢٥) طالبة للمجموعة التجريبية و (٢٦) طالبة للمجموعة الضابطة وأعدت خططا تدريسية للموضوعات المحددة للتجربة لكلتي المجموعتين، وفي نهاية التجربة أجرت اختبارا بعديا لموضوع موحد لكلتي المجموعتين، وباستعمال الاختبار التائي كوسيلة احصائية توصلت الباحثة الى وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست اللغة العربية على وفق الطريقة التكاملية.

المحور الثاني: الطلاقة اللغوية

دراسة (العيسوي ٢٠٠٥):

اجريت هذه الدراسة في الامارات العربية المتحدة وهدفت الى معرفة فاعلية استخدام اسلوب القدح الذهني في تسمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية وعلاج الاخطاء الاملائية لدى طالبات الحلقة الثانية بدولة الامارات، تكونت عينة البحث من (٢٦) طالبة من طالبات الصف الثامن تم اختيارهن بطريقة عشوائية، اعد الباحث عددا من الادوات تمثلت في اختبار القياس لبعض مهارات الطلاقة اللغوية واختبار لقياس الصحة الاملائية، و دليل المعلم استخدام الاستراتيجية المقترحة، جمعت الدراسة بين المنهجين الوصفي والتجريبي، واستخدم الباحث عدداً من الوسائل الاحصائية منها حساب نسب الاتفاق بين الملاحظين، والاختبار الثاني لمجموعتين مترابطتين باعتماد برنامج وتوصلت الدراسة الى فاعلية الاسلوب المقترح في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية وعلاج الاخطاء الاملائية الشائعة لدى عينة الدراسة، ووجود فرق دال احصائيا بين الطلاقة اللغوية والصحة الاملائية لدى عينة البحث.

(دراسة محمود، ٢٠٠٨):

اجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية وهدفت الى معرفة فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات ما وراء المعرفة واثره على تنمية الطلاقة اللغوية والتحصيل لدى طلابهم، اختار الباحث قصديا عينتين احداهما من معلمي اللغة العربية وبلغت (٢٥) معلماً والاخرى من الطلبة وبلغت (٥٠) طالباً.

استخدم الباحث عددا من الوسائل الاحصائية منها الاختبار التائي، معادلة حجم الاثر لكارل زيادة على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وتوصلت الدراسة الى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات استخدام معلمي اللغة العربية الاستراتيجيات ما وراء المعرفة في اللغة العربية وكذلك الاثر الايجابي للبرنامج التدريبي على الطلاقة اللغوية.

المحور الثالث: الاداء التعبيري

دراسة (المسعودي، ٢٠٠٦):

اجريت الدراسة في العراق وهدفت التعرف على اثر تحليل النصوص القرآنية في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الادبي، تكونت عينة البحث من ستين طالباً موزعين عشوائياً على مجموعتين الاولى تجريبية ضمت (٣٠) طالباً درسوا بطريقة الاستقصاء الموجه والثانية ضابطة (٣٠) طالباً درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية، كافأ الباحث بين المجموعتين بعدد من المتغيرات واستعمل ادات موحدة لقياس الاداء التعبيري على وفق محكات (الهاشمي، ١٩٩٤)، استغرقت التجربة (١٤) اسبوعاً، حلل الباحث بياناته استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون، واظهرت النتائج وجود فرق بدلالة احصائية بين متوسطي المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية.

دارسة (السبعاوي، ٢٠١٠)

اجريت الدراسة في العراق وهدفت التعرف على اثر استخدام اسلوبي مناقشة المجموعات وحلقة المناقشة في الاداء التعبيري وتنمية

الجوانب الوجدانية لطلاب الصف الرابع الادبي، تكونت العينة من (٨٤) طالباً وزعوا على ثلاث مجموعات وهي التجريبية الاولى وضمت (٢٢) طالباً درسوا باسلوب مناقشة المجموعات، والتجريبية وضمت (٣٤) طالباً درسوا باسلوب حلقة المناقشة والمجموعة الضابطة التي ضمت (٢٨) طالباً درسوا بالطريقة الاعتيادية، كافأ الباحث بين المجموعات بعدد من المتغيرات، تكونت اداة الدراسة من عدد من الموضوعات التعبيرية، واستعمل الباحث محكات (الهاشمي، ١٩٩٤) اداةً للتصحيح، واعد اداةً لقياس الجوانب الوجدانية، حلل الباحث بياناته استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعادلة ارتباط بيرسون وتحليل التباين الاحادي واظهرت النتائج توفق المجموعة التجريبية الاولى والثانية الذين درسوا على وفق اسلوبي مناقشة المجموعات وحلقة المناقشة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في الاداء التعبيري.

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

يعرض الباحث في أدناه بعض المؤشرات والدلالات المتعلقة بالدراسات السابقة مع الإشارة الى بعض جوانب الإفادة منها:

تناولت الدراسات السابقة المعروضة مقررات دراسية مختلفة، في بلدان عدة، وفي مراحل تعليمية شتى وعلى الجنسين واصول متعددة ومستويات ذكاء وتحصيل مختلفة، وعلى متغيرات عدة منها التحصيل، واتجاهات الطلبة وآرائهم نحو الطريقة التكاملية، وهذا يعنى أن الاستراتيجية التكاملية محض اهتمام الباحثين، وأنها جديرة بتجريبها على مواد دراسية مختلفة، ومنها مادة الأدب والنصوص.

ونرى أن الباحثين قد وضعوا أدوات تخدم دراساتهم، منها: اختبار للتحصيل، ومجموعة من الدروس وتنفيذها وفقا للاستراتيجية التكاملية في ضوء الأهداف المرجوة، واختبار يقيس الطلاقة اللغوية. أما البحث الحالي فاعدّت له أداتان، الأولى اختبار الطلاقة اللغوية، والثانية معيار لتصحيح الاداءات التعبيرية. وتوصلت هذه الدراسات إلى أن للاستخدام التكاملي أثراً إيجابياً في المتغيرات التي تناولتها، والدراسة الحالية ستوظف نتائج هذه الدراسات بحسب النتائج التي ستسفر عنها. وأخيرا لقد أفادت الدراسات السابقة الباحث في جوانب عدة وبالأخص منهجية البحث وإجراءاته المتعددة.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

التصميم التجريبي:

اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي الاختبارين القبلي والبعدي (فان دالين، ٢٠٠٧: ٤٠٤)، وهو يشتمل على مجموعتين، احداهما تجريبية دُرّست وفق الاستراتيجية التكاملية، وأخرى ضابطة درّست بحسب الطريقة الاعتيادية، كما ويتضمن اختباراً بعدياً للمتغير التابع (الطلاقة اللغوية) وسلسلة اداءات تعبيرية. وكما موضح في المخطط الآتي:

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	الاداء التعبيري	الاستراتيجية التكاملية	- الطلاقة اللغوية
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	- الاداء التعبيري

مجتمع البحث وعينته:

يبلغ عدد مدارس التعليم الإعدادي والثانوي النهارية للبنات في مدينة الموصل (٤٠) مدرسة، وعدد الطالبات فيهن (١٨٦٠) طالبة، اختار الباحث قصداً إعدادية بلقيس، لتكون مكاناً لإجراء التجربة. واختار منها عشوائياً شعبتين وقام بتوزيع الطريقتين على الشعبتين عشوائياً أيضاً، فأصبحت شعبة (ب) البالغ عدد طالباتها (٣٣) طالبة تدرسن وفق الاستراتيجية التكاملية وهى المجموعة التجريبية، وشعبة (أ) البالغ عدد طالباتها(٣٤) طالبة تدرّسن وفق الطريقة الاعتيادية المتبعة وهي المجموعة الضابطة، وبعد استبعاد الطالبات

الراسبات والبالغ عددهن (٦) طالبات، أصبح عدد طالبات عينة البحث (٦١) طالبة. وكما موضح في الجدول رقم (١)

جدول رقم (١) عدد طالبات عينة البحث

الشعبة	المجموعة	استراتيجية/طريقة التدريس	عدد الطالبات	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات النهائي
ب	التجريبية	الاستراتيجية التكاملية	٣٣	٣	٣٠
أ	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	٣٤	٣	٣١
المجموع			٦٧	٦	٦١

تكافؤ مجموعتي البحث:

أجرى الباحث التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر بشكل أو بآخر في المتغيرين التابعين، وبالتالي في نتائج البحث ودقتها، وتلك المتغيرات هي:

١. العمر الزمني بالشهور:

اطلع الباحث على البطاقات المدرسية الخاصة بالطالبات عينة البحث في المدرسة وحصل على العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة منها، فاظهر أن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية (٢٢٠,١) وطالبات المجموعة الضابطة (٢١٥,٨٧)، ثم احتسب العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث بالشهور (الملحق رقم ١)، وبهدف معرفة الفرق بين متوسط أعمار طالبات المجموعتين استخدم الباحث الاختبار التائي (t test.) لعينتين مستقلين (ابراهيم، ٢٠٠٠: ٣٦٠)، فأظهرت النتائج أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٥) وهي اقل من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٠١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩)، و هذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في متغير العمر الزمني وكما في الجدول رقم (٢).

٢. المعدل العام لدرجات الطالبات للصف الثالث المتوسط:

استخرج الباحث متوسط المعدل العام لدرجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة للصف الثالث المتوسط فبلغ (٧٠,١٥) و (٦٨,٧٧) على التوالي (الملحق رقم ٢). وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين، استخدم الباحث الاختبار التائي (est .t) لعينتين مستقلتين، فأظهر عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٨٦٨) وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٠١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩). وهذا يدل على أنّ المجموعتين متكافئتان في المعدل العام للصف الثالث المتوسط. وكما في (الجدول رقم٢)

٣. درجات الطالبات في مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط

استخرج الباحث المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، والذي بلغ (٧٢,٥٧)، (٦٨,٧٧) على التوالي (الملحق رقم ٣). ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استخدم الباحث الاختبار التائي (test t). لعينتين مستقلتين، فتبين عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٧٤٨) وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٠١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩) وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في درجات مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط. وكما في (الجدول رقم ٢)

٤. الأداء التعبيري

استخرج الباحث المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء التعبيري والذي بلغ (٦٢,٩٣)،

(٦١,٨١) على التوالي (الملحق رقم ٤). ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استخدم الباحث الاختبار التائي (t). test لعينتين مستقلتين، فتبيّن عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٥٧) وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٠١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩). وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في الأداء التعبيري. وكما في الجدول رقم (٢).

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الأوساط الحسابية لمجموعتي البحث في بعض المتغيرات

جدول رقم (٢)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الاوساط الحسابية لمجموعتي البحث في بعض المتغيرات

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
العمر	التجريبية	٢٢٠,١	٦٤,٩٥	٠,٣٥	٢,٠٠١	غير دال
	الضابطة	٢١٥,٨٧	١٧,٤٥			
المعدل العام	التجريبية	٧٠,١٥	٦,٧٥	٠,٨٦٨		
	الضابطة	٦٨,٧	٦,٢٩			
درجة اللغة العربية	التجريبية	٧٢,٥٧	٨,٤٩	١,٧٤٨		
	الضابطة	٦٨,٧٧	٨,٤٥			
الاداء التعبيري	التجريبية	٦٢,٩٣	٨,٨٤	٠,٤٥٧		
	الضابطة	٦١٨١	١٠,٣٢			

٥. التحصيل الدراسي للأباء:

قسم الباحث المستوى التحصيلي الآباء طالبات عينة البحث المُتحصل عليه من إدارة المدرسة تبعا لنوع الشهادة التعليمية، وأجرى التعامل الإحصائي مع البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي لهم باستعمال (مربع كاي)، (عودة والخليلي،٢٠٠٠: ٢٨٤)، فتبين أن الفروق ليست بذي دلالة إحصائية، إذ أظهرت النتائج أن قيمة مربع كاي المحسوبة بلغت (١,٠٤٢) بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (٥,٩٩)، عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) وكما موضح في الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣) قيمة مربع كاي لدلالة الفروق في التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	ابتدائية فما فوق	ثانوية	معهد وجامعة	كاي المحسوبة	كاي الجدولية
التجريبية	٧	١٣	١٠	١,٠٤٢	٥,٩٩
الضابطة	٧	١٠	١٤		٠,٠٥
					٢

٦. التحصيل الدراسي للامهات:

قسم الباحث المستوى التحصيلي لامهات طالبات عينة البحث المُتحصل عليه من إدارة المدرسة تبعا لنوع الشهادة التعليمية، وأجرى التعامل الإحصائي مع البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي: لهم باستعمال (مربع كاي)، (عودة والخليلي، ٢٠٠٠ :٢٨٤)، فتبين أن الفروق ليست بذي دلالة إحصائية، إذ أظهرت النتائج أن قيمة مربع كاي المحسوبة بلغت (١,٣) بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (٥,٩٩)، عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢)، وكما موضح في الجدول رقم (٤)

جدول رقم (٤)

قيمة مربع كاي لدلالة الفروق في التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	ابتدائية فما فوق	ثانوية	معهد وجامعة	كاي المحسوبة	كاي الجدولية
التجريبية	١٩	٨	٣	١,٣٠٠	٥,٩٩
الضابطة	١٦	٩	٦		٠,٠٥ ٢

أدوات البحث:

يتطلب تحقيق هدفي البحث وفرضيته إعداد أداتين، هما: اختبار الطلاقة اللغوية، ومعيار لتصحيح الاداءات التعبيرية:

١. اختبار الطلاقة اللغوية:

لم يجد الباحث أداة جاهزة يمكن اعتمادها في هذا البحث، لذلك عمد الى اعداد أداة تتناسب مع هدفي البحث وفرضيته وقد تم اعداد الاختبار على وفق خطوات تضمنت:

أ - الاطلاع على بعض الاختبارات السابقة لمراحل دراسية غير الإعدادية.

ب - قراءة ما تيسر من الادب التربوي الخاص باعداد الاختبارات اللغوية.

ج- تحديد جوانب ومؤشرات الطلاقة اللغوية التي تحقق هدف البحث.

ث - صياغة الاختبار بصيغته الأولية والبالغة (٢٠) فقرة.

صدق الاختبار:

اعتمد الباحث نوعين من الصدق، هما: الصادق الظاهري، وذلك من خلال عرض الاختبار على فريق من الخبراء والمختصين والأخذ بآرائهم. والنوع الآخر هو صدق المحتوى، ذلك من خلال الإجراءات التي قام بها الباحث من اشتقاق الأهداف السلوكية للمحتوى وبناء فقرات الاختبار فى ضونها، ثم عرضها على لجنة من المُحكمين والأخذ بآرائهم وملاحظاتهم واعتماد نسبة موافقة (٨٠ ٪) فأكثر منهم على قبول الفقرة، حيث اسقطت فقرتان، واستخراج معامل صعوبة فقرات الاختبار وقوتها التميزية والتحقق من فعالية البدائل الخاطئة. (الملحق رقم٣)

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

بقصد التعرف على مستوى صعوبة فقرات الاختبار، وقوتها التميزية ووضوح الاختبار، وتعليماته والوقت المستغرق طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية اختيرت عشوائياً من (ثانوية الاندلس) للبنات بلغت (٥٠) طالبة من المرحلة الدراسية ذاتها، وبعد تصحيح الاستجابات وترتيب الدرجات تنازلياً، قسمت الى نصفين النصف العلوي (٢٥) اجابة، والنصف السفلي (٢٥) اجابة ايضاً.

مستوى صعوبة الفقرات:

استخرج الباحث مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار (الزوبعي واخران، ١٩٨١: ٧٥)، وتبين انها تتراوح بين (٠,٣١ – ٠,٧٢)، وبما ان فقرات الاختبار تعد جيدةً اذا تراوح مستوى صعوبتها بين (٠,٢٠ – ٠,٨٠) (الظاهر واخرون، ١٩٩٩: ١٢٩)، لذا فان فقرات هذا الاختبار هي جيدة وبمستوى صعوبة مقبول. (الملحق رقم ٤)

القوة التمييزية للفقرات:

استخرج الباحث القوة التمييزية للفقرات بتطبيق معامل التمييز، وتبين انها تتراوح ما بين (٠,٣٩ – ٠٧٤)، وهي تعد فقرات مميزة،

لان الفقرة تكون ميزة اذا بلغت قوتها التمييزية (٠,٣٠) فاكثر. (الزوبعي واخران، ١٩٨١: ٨٠). (الملحق رقم ٤)

فعالية البدائل الخاطئة:

يكون الموه جيداً اذا كان يميز باتجاه معاكس لمعامل تمييز الفقرة، بمعنى ان الذين اختاروه في المجموعة السفلى اكثر من الذين اختاروه في المجموعة العليا، وان لا يقل الفرق عن (٥٪) (عودة، ١٩٩٩: ٢٩١)، ومن اجل ذلك قام الباحث باحصاء عدد الطالبات في النصفين العلوي والسفلي الذين اختاروا البدائل الخاطئة في كل فقرة من فقرات الاختبار، فوجدا ان عدد الطالبات في النصف السفلي الذي اختاروا كل بديل من البدائل الخاطئة كان اكبر من عدد اقرانهم في النصف العلوي، وان نسبة الفرق كان اكثر من (٥٪)، وهذا يعني ان كل بديل من البدائل الخاطئة في الفقرات كافة كان جيداً وجذاباً.

وضوح الاختبار وتعليماته:

لقد اتضح للباحث ان فقرات الاختبار وتعليمات الاجابة عنها كانت واضحة ومفهومة للطالبات وان (٤٠) دقيقة تعد وقتاً مناسباً للاجابة عنها.

ثبات الاختبار:

اعتمد الباحث لاستخراج ثبات الاختبار معادلة (كودر – ريتشاردسون- ٢٠ – KR) (الكبيسي، ٢٠٠٧: ٢٠٥ – ٢٠٦)، وبعد اجراء التعامل مع الاجابات (عينة تحليل الفقرات) البالغة (٥٠) اجابة اتضح ان معامل الثبات قد بلغ (٠,٨١) وهو معامل ثبات جيد. (ابو حويج، واخرون، ٢٠٠٢: ١٣٩)

وبعد هذه الاجراءات اعتمد الاختبار البالغ عدد فقراته (١٨) فقرة، بصيغته النهائية، واصبح جاهزاً للتطبيق. (الملحق رقم ٥).

٢. معيار تصحيح الاداءات التعبيرية:

بعد الانتهاء من اداء كل موضوع تعبيري من قبل الطالبات، سيتم تصحيحه تبعاً لمعيار التصحيح المعد في البحث، واستخراج متوسط اداء كل مجموعة في الموضوعات، بقصد اجراء التعامل الاحصائي معها لاحقاً. ولعدم وجود معيار يناسب متطلبات البحث، عمد الباحث الى اعداد معيار خاص بالبحث، هدفه تصحيح الأداءات التعبيرية لعينة البحث، وبحسب الخطوات الاتية:

١. مقابلة عدد من المختصين في هذا المجال.

٢. الاطلاع على الادبيات المتعلقة بمادة التعبير.

٣. الاطلاع على المعايير الخاصة بتصحيح التعبير الكتابي( ).

وفي ضوء آراء المختصتين بشان تحديد المجالات والفقرات الخاصة بكل مجال، والأهميّة النسبية لكل مجال ولفقراته، وكذلك ملاحظاتهم حول توصيف كل أداء من أداءات كل مجال، أصبحت الصيغة النهائية لمعيار قياس الأداء التعبيري الكتابي كما في (الجدول رقم ٥) يوضح ذلك مفصلاً:

جدول رقم (٥) معيار تصحيح الاداءات التعبيرية

المجال	فقرات تصحيح الاداء	الدرجة
الالفاظ	حسن اختيار الالفاظ المناسبة للموقف	٥
	تجنب الالفاظ العامية	٥
	تجنب الالفاظ الغريبة	٥
	تناسق الالفاظ	٥

المعاني	وضوح الافكار	١٠
	ارتباط الافكار الفرعية مع الفكرة الرئيسة	١٠
	الابتعاد عن الحشو	٥
	حسن الانتقال من فكرة لاخرى	٥
	حسن الابتداء	٥
	حسن الختام	٥
	الاستشهاد	١٠
	تسلسل الافكار	١٠
الشكل	جودة الخط	٥
	الرسم الاملائي الصحيح	٥
	تنظيم الصفحة	٥
	علامات الترقيم	٥
الدرجة الكلية		١٠٠

صدق الأداة (المعيار):

يقصد بصدق الأداة (المعيار)، هو ان يقيس فعلاً القدرة أو السمة التي وضع المعيار من أجلها، (ابو حويج، ٢٠٠٢: ١٣٢)، وللتأكد من صدق الاداة عرض الباحث الأداة المعدة، كما مر سابقاً على عدد من المحكمين في مجال اللغة العربية وطرائق التدريس، (الملحق ٣)، واخذ بآراءهم بشأن مجالات وفقرات تصحيح الأداء ضمن كل مجال، وتحديد اوزانها وأهميتها النسبية ودرجاتها، وكذلك صحة وسلامة توصيف كل أداء، وبذلك تحقق الصدق الظاهري لها.

- ثبات التصحيح:

من اجل الحصول على ثبات تصحيح الأداء التعبيري الكتابي المُعد في البحث الحالي، اختار الباحث عشوائياً الأداء التعبيري الكتابي لـ (١٠) من طالبات المجموعة التجريبية، و(١٠) من طالبات المجموعة الضابطة، من أول أداء تعبيري، ثم صحح الباحث الأداء الخاص بكل طالبة من الطالبات العشر مرتين، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون، (الصمادي والدرابيع، ٢٠٠٤: ١٢٨)، بلغ معامل الثبات بين محاولتي الباحث عبر الزمن (٠,٨٠)، وكانت المدة بين المحاولتين (١٤) يوماً.

المادة التعليمية:

وحد الباحث بين مجموعتي البحث في تدريس عدد من الموضوعات من كتاب الادب والنصوص المقرر لطلبة الرابع الادبي.

الخطط التدريسية:

من مستلزمات التجربة إعداد الخطط التي يجري التدريس بموجبها، وقد أعدّ الباحث (٨) خطط بحسب كل من الاستراتيجية التكاملية والطريقة الاعتيادية المتبعة، وبهدف التحقق من سلامة تلك الخطط قام بعرض أنموذج لكل منهما على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية وذوي الاختصاص (الملحق رقم ٣)، وقد أخذا بآرائهم وملاحظاتهم، فاصبحت الخطط جاهزة للتنفيذ. (الملحق رقم ٦)

السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي:

من الخصائص الواجب توفرها في التصميم هو الصدق الداخلي والصدق الخارجي للتصميم، وبعكسه فان دقة النتائج وإمكانية التعميم ستتأثران سلباً بذلك.

١. السلامة الداخلية:

تتحقق السلامة الداخلية لأي تصميم تجريبي عندما يسيطر الباحث نسبياً على العوامل الدخيلة في التجربة بحيث لا تحدث أثراً في المتغيرات التابعة غير الأثر الذي يحدثه المتغير المستقل بالفعل. (الزوبعي والغنام، ١٩٨١: ٩٥)

وقد حرص الباحث – قدر الإمكان – السيطرة على مجموعة من هذه العوامل، وهي: (فروق الاختيار في أفراد التجربة، وظروف التجربة والحوادث المصاحبة، والنضج، والاندثار التجريبي، وأدوات القياس)

٢. السلامة الخارجية:

ويقصد بها مدى إمكانية تعميم النتائج في مواقف مماثلة أو مشابهة، إذ توجد عوامل تهدد السلامة الخارجية أو تقلل من إمكانية تعميم هذه النتائج خارج حدود الظروف التجريبية، ينبغي السيطرة عليها وتفادي أثرها (إبراهيم وأبو زيد، ٢٠٠٧: ٢٥٦).

وقد حاول الباحث – قدر المستطاع – السيطرة على: (تفاعل تأثير المتغير المستقل مع تحيّزات الاختيار، وأثر الاختبار القبلي، وأثر الإجراءات التجريبية، مثل: سرية البحث، والمادة التعليمية، والتساوي في توزيع الحصص الأسبوعية، ومدة التجربة).

تنفيذ التجربة:

بعد استكمال متطلبات إجراء التجربة، قام الباحث بتنفيذ التجربة في الفصل الدراسي الأول بتاريخ ٢٠١٢/١٠/٥ على مجموعتي البحث، حيث درست طالبات المجموعة التجريبية بحسب (خطوات الاستراتيجية التكاملية)، وبحسب الخطط الموضوعة لذلك، في حين درست طالبات المجموعة الضابطة بحسب الخطوات المتبعة في التدريس الاعتيادي، والخطط الموضوعة لذلك، وبمعدل (٢) حصتين في الأسبوع ، ولمدة (١٢) أسبوعاً.

تطبيق أدوات البحث وتصحيحها:

طبق الباحث اختبار الطلاقة اللغوية، على طالبات مجموعتي البحث في يومين متتالين، من نهاية الفصل الدراسي الاول، ثم صحح الباحث استجابات الطالبات، واستخرج البيانات تمهيدا لإجراء التعامل الإحصائي معها.

وعرض النتائج في الفصل الرابع.

الوسائل الإحصائية:

اعتمد الباحث في معالجة بيانات البحث إحصائيا على الوسائل الإحصائية الآتية:

١. الاختبار التائي (test. t) لعينتين مستقلتين غير متساويتين.

٢. الاختبار التائي لعينة واحدة.

٣. معادلة (j. cooper).

٤. معادلة معامل صعوبة الفقرة.

٥. معادلة القوة التمييزية.

٦. معادلة فعالية البدائل الخاطئة.

٧. معادلة كودر- ريتشاردسون – (KR – ٢٠).
٨. معامل (ألفا – كرونباخ - (a) Coefficientc).

الفصل الرابع:
عرض النتائج ومناقشتها:

سيقوم الباحث في هذا الفصل بعرض نتائج البحث بحسب فرضياته، وكما في الأتي: الفرضية الأولى:

"لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الطلاقة اللغوية".

وللتحقق من هذه الفرضية استخدم الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما في الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦)

القيمة التائية لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٦٤,٣٧	١٢,٧٠	٢,٥٥	٢,٠٠١	دال
الانضباطية	٣١	٥٧,٥٥	٧,٦١			

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول أعلاه، أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٢,٥٥) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٠١) عند مستوى (٠,٠٥) بدرجة حرية (٥٩).

وهذا يعنى أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية، أي أن تدريس الادب والنصوص بالاستراتيجية التكاملية كان له فاعلية وأثرا ايجابيا واضحا في الطلاقة اللغوية موازنة بالطريقة الاعتيادية المتبعة، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

ويعزو الباحث هذا الأثر الفاعل والايجابي لتدريس الادب والنصوص بالاستراتيجية التكاملية في التغيير الجلي في الطلاقة اللغوية لدى افراد المجموعة التجريبية وما يترتب على ذلك من انتاج وتوليد اكبر عدد من الالفاظ والكلمات والجمل بما يتناسب والمواقف المتعددة، اذ ان هذه الاستراتيجية قد هيأت فرصا أوسع لطلاقة الطالبات اللغوية من خلال اجتماع فروع اللغة العربية في درس واحد مما سهل قراءة النصوص الأدبية وتحليلها وفهم معانيها وتراكيبها اللغوية واستنتاج مضامينها وتذوق جمالها، حيث ان تنوع الأنشطة المعرفية والوجدانية له الأثر الكبير في صقل قدرات الطالبات ومهاراتهن، وان تدريس اللغة بفروع منفصلة يؤدي الى تفتيت الخبرة اللغوية والتي يفترض ان يكتسبها المتعلم متكاملة اذ لا ينبغي ان يكون تعليم اللغة العربية وتعلمها مخالفا لطبيعة اللغة نفسها بل متكيفا معها فتعليم اللغة يكون فاعلا عندما يكون وسيلة لتنمية الادراك والفكر والتأمل والتبصر والمقارنة والتذوق.

الفرضية الثانية:

"لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي نمو الأداء التعبيري لدى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية احتسب الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في سلسلة الأداءات التعبيرية، (الملحق رقم٧)، فاتضح أن هنالك فرق بين المتوسطين، ولمعرفة دلالة هذا الفرق طبق الباحث

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما في (الجدول رقم ٧).

جدول رقم (٧)

القيمة التائية لدلالة الفرق بين متوسطي فرق نمو الأداء التعبيري لدى طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي		المتوسط الحسابي للفرق	الانحراف المعياري للفرق	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
		القبلي	البعدي			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٦٢,٩٣	٦٦,٩٠	٣,٩٧	٣,٦٦	٣,٦٨	٢,٠٠١	دال
الضابطة	٣١	٦١,٨١	٦٢,١٣	٠,٣٢	٤,٠٥			

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٣,٦٨) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٠١) عند مستوى (٠,٠٥) بدرجة حرية (٥٩).

وهذا يدل على أنه يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي فرق نمو الأداء التعبيري لدى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية، أي أن تدريس الادب والنصوص بالاستراتيجية التكاملية كان له فاعلية وأثرا ايجابيا واضحا في الأداء التعبيري موازنة بالطريقة الاعتيادية المتبعة، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

ويعزو الباحث هذا الأثر الفاعل والايجابي لتدريس الادب والنصوص بالاستراتيجية التكاملية في تنمية الأداء التعبيري إلى أن الطالبات قد تفاعلن مع مجريات التدريس وفق خطوات الاستراتيجية التكاملية، ووفر لهن هذا التكامل مناخا ايجابيا لتوظيف قدراتهن والاستغلال الأمثل للأبنية المعرفية المتراكمة لديهن واستظهارها واستثمارها في التعامل المثمر مع محتوى. الموضوع الدراسي بشوق ورغبة وبحرية، وكذلك الاستفادة من جميع الآراء والأفكار التي تطرحها الطالبات أي فهم محتوى الموضوع الدراسي فهما راسخا ومن ثم خزنه في الذهن كأبنية معرفية لتوظيفها واستثمارها عند الحاجة. وهذه أمور من شانها أن تدفع الطالبة إلى الانتماء إلى الدرس بحماس واهتمام وبدون خوف أو تردد أو خجل، وبذلك تكتسب الثقة بالنفس وتنمو باستمرار وتستدام، وهذا يؤدي به أيضا إلى أن تحمل الطالبات اتجاهاً ايجابياً نحو هذا التكامل، فضلاً عن أن التدريس وفق هذه الاستراتيجية شدّت من انتباه الطالبات، وزادت من تركيزهن بوصفها استراتيجية تدريسية لم يعهدنها من قبل، وبالنتيجة زيادة درجات الأداء التعبيري الكتابي، وايضاً في كونه يُزوّد الطالبات بثروة لغوية كبيرة وجديدة تعينهم على إجادة التعبير، والطلاقة اللغوية، إذ إن عملية الإبداع في الكتابة لا تأتي من فراغ، بل لا بدّ من وجود مؤثر، وهذا المؤثر هو تدريس الادب والنصوص بالاستراتيجية التكاملية، فاستعمالها يُمكن الطالبات من معرفة مواطن الجمال في الفكرة والخيال والعاطفة.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

الاستنتاجات:

يستنتج الباحث في ضوء نتائج البحث استنتاجاً عاماً مفاده أن لتدريس الادب والنصوص بالاستراتيجية التكاملية أثر ايجابي في الطلاقة اللغوية وكذلك في تنمية الأداء التعبيري للطلبة لما تحمله هذه الاستراتيجية من تشويق لهم وتحفيزهم على المشاركة الايجابية والتفاعل الصفي والثقة بالقدرات.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يُوصي الباحث ي:

١. اعتماد تدريس الادب والنصوص بالاستراتيجية التكاملية لطالبات الصف الرابع الادبي.

٢. اطلاع مُدرسي اللغة العربية ومدرساتها على أسس وخطوات الاستراتيجية التكاملية وكيفية التدريس بموجبها من خلال الدورات التي

تقيمها وحدة الإشراف التربوي في مديرية تربية نينوى.

٣. تضمين تدريس مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية المقررة على طلبة كليات التربية والتربية الأساسية الاستراتيجية التكاملية في التدريس.

المقترحات:

استكمالا لما توصل إليه البحث وتطويرا له، يقترح الباحث إجراء:

١. دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطلاب.

٢. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية أخرى.

المصادر

١. ابراهيم مروان عبدالمجيد (٢٠٠٠)، الاحصاء الوصفي والاستدلالي، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان – الاردن.

٢. ابراهيم، محمد عبدالرزاق وابو زيد، عبدالباقي عبدالمنعم (٢٠٠٧)، مهارات البحث التربوي، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان – الاردن

٣. ابو جنى (٢٠١١)، الطريقة التكاملية في التدريس، الملتقى التربوي الالكتروني، منشور على موقع : (httpwww.seh٤gez.netvbshowthread.php٣٧٠٧) فتح في ٢٠١٣/٢/١.

٤. ابو حويج، مروان، وآخرون (٢٠٠٢)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الطبعة الاولى، الدار العلمية للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.

٥. الأحمد، ردينة عثمان، وحذام عثمان (٢٠٠٣)، طرائق التدريس (منهج، اسلوب، وسيلة)، دار المناهج للنشر التوزيع، عمان - الاردن.

٦. الجشعمي، مثنى علوان (١٩٩٥)، اثر استخدام الافلام التعليمية في الاداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الاعدادية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، بغداد – العراق.

٧. الجهوري، زوينة بنت عيسى (٢٠٠٠)، فاعلية الطريقة التكاملية في تدريس النصوص والمطالعة لدى طالبات الصف الاول الثانوي في سلطنة عمان، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة).

٨. خليل، آمال مكي (٢٠١٠)، اثر تدريس اللغة العربية بالطريقة التكاملية في الاداء التعبيري لدى طالبات معهد اعداد المعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- صفي الدين الحلي-، جامعة بابل، العراق.

٩. الخياط ، عبدالكريم (٢٠٠١) ، اراء معلمي و موجهي المواد الاجتماعية حول استخدام الاسلوب التكاملي في بناء و تدريس منهج المواد الاجتماعية للصفين الاول و الثاني في المرحلة الثانوية بدولة الكويت ، المجلة التربوية م ج ١٦ ، ص ١٩٨ – ١٣٤ .

١٠. الدليمي، طه علي، وسعاد عبدالكريم (٢٠٠٩)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط١، عالم الكتب الحديثة، إربد – الاردن.

١١. الدليمي، كامل محمود، وطه علي حسين (١٩٩٩)، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد.

١٢. الدهماني، دخيل الله بن محمد (٢٠٠٧)، المدخل التكاملي في تعليم اللغة العربية بمراحل التعليم العام، اسس النظرية، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر العالمي الاول للغة العربية وآدابها، ٢٨ – ٣٠ نوفمبر، المملكة العربية السعودية.

١٣. زكريا، اسماعيل (١٩٩٥)، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية – مصر.

١٤. الزوبعي، عبدالجليل ابراهيم، وبكر، محمد الياس، والكناني، ابراهيم عبد الحسن (١٩٨١)، الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل – العراق.

١٥. الزيات، فتحي مصطفى (١٩٩٥)، الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات، دار الوفاء للنشر والتوزيع، المنصورة – مصر.

١٦. السامرائي، هاشم جاسم، وآخرون (٢٠٠٠)، طرائق التدرس العامة وتنمية التفكير، دار الامل للنشر والتوزيع، اربد – الاردن.

١٧. السبعاوي، علي احمد (٢٠١٠)، اثر اسلوبي مناقشة المجموعات وحلقة المناقشة في الاداء التعبيري وتنمية الجوانب الوجدانية لدى طلاب الصف الرابع الادبي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل.

١٨. سعادة، جودت احمد (٢٠٠٣)، تدريس مهارات التفكير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
١٩. سعادة، جودت احمد (٢٠٠٣)، تدريس مهارات التفكير، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
٢٠. السويس، رضا، وعبيد عبد اللطيف (١٩٩٦)، طرائق واساليب تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالوطن العربي وسبل الارتقاء بها، المنظمة العربية للتربية الثقافة والعلوم، ادارة التربية، تونس.
٢١. الشمري، زينب حسن (١٩٩٨)، اثر استخدام استراتيجيتين قبليتين لتدريس الادب والنصوص في تحصيل طالبات الصف الرابع العام، بيلوغرافيا العلوم التربوية والنفسية، بيت الحكمة، بغداد، شركة السرمد للطباعة.
٢٢. صالح، نصرت عبدالله (٢٠٠٩)، اثر استخدام وحدة لغوية قائمة على المدخل التكاملي في تنمية مهارات الاداء اللغوي لطالبات الصف الاول الثانوي في الجمهورية اليمنية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
٢٣. الصمادي، عبدالله، والداربيع، ماهر (٢٠٠٤)، القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، الطبعة الاولى، درا وائل للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
٢٤. الظاهر، زكريا محمد، واخرون (١٩٩٩)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
٢٥. عبدالله، عصام الدين متولي (٢٠١٠)، طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، ط٥، دار الوفاء – مصر.
٢٦. عودة، احمد (١٩٩٩)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، الطبعة الثانية، الاصدار الثالث، دار الامل للنشر والتوزيع، إربد – الاردن.
٢٧. العيسوي، جمال مصطفى (٢٠٠٥)، فاعلية استخدام القدح الذهني في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية وعلاج الاخطاء الاملائية لدى التلميذات الحلقة الثانية بدولة الامارات، مجلة كلية التربية، جامعة الامارات العربية المتحدة، العدد ٢٢، السنة العشرون.
٢٨. غزوان، عناد (٢٠٠١)، قلق النص وحرية الابداع، مجلة آفاق عربية، العدد/٧، السنة السادسة والعشرون.
٢٩. فان دالين، ديو بولد. ب(٢٠٠٧)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة: محمد نبيل نوفل واخرون، مكتبة الانكلو المصرية، القاهرة – مصر.
٣٠. فضل الله، محمد رجب، التدريس الابداعي للغة العربية، مقالة على موقع جامعة ام القرى
٣١. الكبيسي، عبد الواحد حميد (٢٠٠٧)، القياس والتقويم: تجديدات ومناقشات، الطبعة الاولى، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
٣٢. محمد، داؤد ماهر، ومحمد مجيد مهدي (١٩٩١)، اساسيات في طرائق التدريس العامة، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل – العراق.
٣٣. المسعودي، كريم خضر (٢٠٠٦)، اثر تحليل النصوص القرآنية في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الادبي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
٣٤. مسلم ، حسن احمد (١٩٩٤) ، وضع مقياس الابداع في اللغة العربية لطلاب الصف الثاني من التعليم الاساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، مصر .
٣٥. المقداد، زرياف عبد القادر (٢٠٠٨)، اثر الاستخدام التكاملي لطريقتي العصف الذهني والمناقشة في تدريس علم الاحياء والبيئة على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الاول الثانوي واتجاهاتهم نحوها، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية – جامعة دمشق.
٣٦. الهاشمي، عبد الرحمن، والدليمي، طه علي حسين (٢٠٠٨)، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
٣٧. يقين، تحسين (٢٠٠٤)، التربية المعلوماتية والتعلم الفعال، بحث، مجلة رؤية، السنة الثالثة، العدد، ٢٨/آذار/٢٠٠٤.

English resources:

- Summer Ville (١٩٨٥) , a program for the integration of reading and composition in the social studies curriculum in a selected .